دراسة تقابلية لبعض المظاهر الصوتية في اللغة العربية ولغة يوربا

Contrastive Study for some of the sound features in Arabic and Yorba

Kajian Kontrastif ciri-ciri bunyi suara dalam Bahasa Arab dan Yorba

مسعود أجيبولا عبد الرحيم*

ملخص البحث:

تهدف هذه المقالة بمنهجها التطبيقي إلى الدراسة التقابلية لبعض المظاهر الصوتية في اللغة العربية ولغة يوربا، للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وبهذه الدراسة يعرف القرّاء والباحثون عبرها مدى التفاعل الإيجابي بين اللغتين العربية واليوروباوية، والتي هي إحدى اللغات في الجنوب الغربي من نيجيريا، وهي لغة معروفة ومعترفة بها لدى الحكومة النيجيرية الفدرالية. واللغة العربية كغيرها من اللغات المعروفة وهي منتشرة في العالم بفضل الإسلام وكتابه العزيز، وهي لغة قومية حيّة يتكلمها ما يربو عن ثلاثمائة مليون نسمة حسب إحصائيات رسمية عن سكان العالم العربي، وتعدّ لغة المسلمين عامة لارتباطها بثقافة دينهم الإسلامي. من نتائج هذه الدراسة ما يأتي: أن بعض الأصوات العربية بخصائصها الصوتية ذات الحروف الحلقيّة وغيرها غير موجودة في لغة يوربا، مثل: حرف الثاء، والحاء والخاء، والذال، والزاي، الصاد، الضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والقاف، أن في لغة يوربا سبعة صوائت، ثلاثة منها نظير في العربية وهي: الفتحة والكسرة، والضمة، مقابل حروف صوائت غير أنفية في لغة يوربا، وهي a) : و i و u). وأخريات ليس لها مثيل في اللغة العربية، وأن مقاطع الكلمات العربية ما بين مقطع واحد إلى سبعة مقاطع، وأما المقاطع في لغة يوربا فهي أصغر وحدة صوتية يورباوية يمكن نطقها مرة واحدة،.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية–لغة يوربا–الفصائل –لتقابل اللغوي –الصوت.

---

* أستاذ مساعد دكتور، ومحاضر بقرية اللغة العربية، إنغالا، نيجيريا مركز جامعي للدارسات العربية، نيجيريا.

أرسل البحث بتاريخ: ١١/١/ ٢٠١٨م، وقبل بتاريخ: ١٢/٦/٢٠١٨م.

Abstract
This article with its applied method aims to study contrastively some of the vocal features in Arabic and Yorba to uncover the similar and different characteristics of both. With this study, readers and scholars would be exposed to the degree of interaction between the two languages. Yorba is one of the languages in the south western region of Nigeria. It is a renown and recognized language by the Nigerian Federal government. Arabic as, it is known to many, is a language that is spread because of Islam and it holy book. It s a national language to more than 300million speakers according to an official survey on the population of the Arab World. It is regarded generally as an Islamic language due to its close bound with Islam. Among the conclusions of this study: some of the Arabic sounds have glottal letters and others do not exist in Yorba, examples are such as: Tha, Ha, Zal, Kha, Zay, Sad, Dhad, Tho, Zho, 'Ain, Ghayn, Qaf. In Yorba there are seven vowels, three of which are similar in Arabic: fathah, kasrah and dhammah, in contrast with vowel non-nasalized sounds in Yorba such as: a, i and u. The rest have no similar sounds in Arabic. Length of syllable in Arabic is from one to seven but in Yorba they are the smallest vocal units that are pronounceable once.
Keywords: Arabic, Yorba, Categories, language contrastive, sounds.

Abstrak

Artikel ini dengan menggunakan pendekatan gunaan bertujuan untuk mengkaji secara konstruktif sebahagian daripada ciri-ciri suara dalam Bahasa Arab dan Yorba untuk menyingkap persamaan dan perbezaan di antara kedua-dua bahasa. Yorba ialah salah satu bahasa di bahagian tenggara Nigeria yang diiktiraf oleh Kerajaan Federal Nigeria. Bahasa Arab sperti yang dimaklumi umum ialah sebuah bahasa yang tersebar disebabkan oleh Islam dan juga pangajaran Al-Quran. Ia merupakan bahasa rasmi kepada lebih 300 juta penutur mengikut satu tinjauan penduduk dunia Arab. Ia dianggap secara umum sebagai sebuah bahasa Islam kerana hubungan rapatnya dengan Islam. Di antara kesimpulan kajian ini ialah: sebahagian bunyi mempunyai huruf-huruf glottal namun bunyi yang sama tidak didapati dalam Yorba. Contoh-contohnya ialah seperti: kha, Ha, Zal, Kha, Sad, Dhad, Tho, Zho, 'Ain, Ghayn, Qaf. Dalam Yorba terdapat tujuh vowel, tiga daripadanya terdapat dalam Bahasa Arab: baris atas, bawah dan depan, berbeza dengan hruf vowel yang tidak sengau dalam Yorba seperti: a, i dan u. Yang lain-lainnya tidak mempunyai persamaan dengan Yorba. Panjang sesuatu suku kata ialah daripada satu ke 7 namun dalam Yorba semua bunyi tersebut merupakan unit vocal terkecil yang boleh dibunyikan sekali gus.
Kata kunci: Bahasa Arab, Yorba, Kategori-kategori, bahasa konstrastif, bunyi-bunyi.

مقدمة:

لقد أثرت اللغة العربية في لغات العالم عامةً واللغات الإفريقية خاصةً، والتي تعتبر لغة يوربا واحدة منها، وبهذه التأثيرات جعلها من اللغات العالمية المعتمدة في هيئة الأمم المتحدة، فضلاً عن كونها لغة القرآن الكريم والعبادة.[١]

ونظراً إلى هذا فإن تعلّمها أصبح مما تهتمّ به الدّول الأجنبية وتفتح المجال لدراستها في جامعاتها ومعاهدها. هناك دراسات كثيرة في المقارنة بين اللغة العربية بغيرها من اللغات، منها ما قامت بدراستها دراسة تقابلية على المستوى الجمل، ومنها على مستوى النحوي، ومنها على المستوى الصرفي، ومنها على المستوى المعجمي، وكل هذه الدراسات تدل على أهمية اللغة العربية بين اللغات الإنسانية، فضلاً عن تأثيرها في كثير من اللغات، وتحقيقاً لهذا الهدف، ستقوم هذه المقالة بدراسة تقابلية لبعض المظاهر الصوتية في اللغة العربية ولغة يوربا في الجنوب الغربي من نيجيريا.

أولاً: اللغة العربية

اللغة العربية كغيرها من اللغات العالم، مجموعة من الرموز؛ المتمثلة في الحروف الهجائية العربية؛ يستدعى نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة،[٢] ولها مكانتها الخاصة بين لغات العالم؛ ما جعل أهميتها تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر.[٣] وجعلها الإسلام لغة وظيفية دعوية إسلامية وثقافية عالمية، وهي لا تنفصل عن الإسلام بأية صورة كانت، لاسيما أن مفاهيم الإسلام وأموره الدينية مرتبطة بأصول ثقافتها في الماضي والحاضر والمستقبل، وكان لها أهميتها الفذّة؛ لأنّها لغة الدين والقرآن الكريم المنزل على رسول الله هدى ونوراً وشفاءً للعالمين، ويحتاج كل مسلم إلى معرفتها لفهم مضامينه من الأحكام الشرعية.[٤]

نزل القرآن الكريم على خاتم الأنبياء والمرسلين باللغة العربية، والتي تجمع كلمة المسلمين في العالم على اختلاف لغاتهم وأوطانهم، وأحدث انتشارها تأثيراً كبيراً في أخلاق الشعوب التي دانت بالإسلام وفي عقولهم وأفكارهم وميولهم، لقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾،[٥] فضلاً عن هذا، تعتبر اللغة العربية لغة الصلوات المفروضة والنوافل؛ لأن المسلمين يؤدون صلاتهم بها في اليوم والليلة، وهي مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام، فأصبح تدريسها بذلك واجباً على كل مسلم، وهي أيضا لغة

أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ومن يريد قراءتها واستيعاب دلالاتها ومعانيها، عليه بمعرفة لغتها العربية.

بناءً على هذا، تعدّ اللغة العربية لغة أولى تستخدم في اثنتين وعشرين دولة عربية، وهي لغة ثانية في الدول الإسلامية الأخرى، وهذا يعني أن سُبْع دول العالم تتكلم اللغة العربية بوصفها لغة الأولى، وإن كثيراً من شعوب الدولة الإسلامية لديها الاستعداد النفسي، بل وترحب بتعليم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بالإسلام.[٦]

١. فصيلة اللغة العربية:

تنتمي اللغة العربية لغة المسلمين عامة إلى فصيلة اللغات السامية الجنوبية (العاربة)،[٧] ويقصد بها لهجات سكان الجنوبي الغربي من آسيا من حدود شمال بلاد الأردن إلى البحر العربي جنوبا ومن خليج العجم شرقاً إلى البحر الأحمر غربا،[٨] وتعتبر لغة الأم التي يتكلمها نحو ٢٥٠ مليوناً فأكثر من أبناء الدول العربية،[٩] وهي لغة غنيّة راقية بكلماتها وتراكيبها لا تعادلها لغات أخرى، ولها خصائص تتميز بها بين اللغات منها:

أ. أن الكتابة العربية تعتني بالصوامت أكثر منها بالصوائت.

ب. لم يحل اهتمامها بالحروف الصحيحة دون عنايتها بحروف العلة.

ج. التشابه في بعض صور الحروف في الكتابة العربية في بعض الحالات فلا يفرّق بين أحدها والأخر إلا بنقطة أو أكثر، مثل الحروف الآتية: ب- ت — ث - ن — ي. ج- ح- خ - د- ذ - ر- ز / س- ش - ص- ض - ط- ظ - ع- غ - ف- ق- إلخ.[١٠]

٢. حروف اللغة العربية وأصواتها:

اهتم العرب القدامى بدراسة الأصوات العربية دراسة لغوية في العصور الوسطى، وكان اهتمامهم بهذا العلم مقدمة لأبحاثهم في العلوم الأخرى مثل: النحو والتجويد، كما اهتم النحاة بالبحث الصوتي لخدمة دراستهم في الصرف والإعلال والإبدال والإدغام، واهتم علماء التجويد بهذا العلم الصوتي لإتقان ترتيل القرآن الكريم وفهمه وخدمته،[١١] وللغة العربية (٢٩) حرفاً هجائياً، ولكل منها أصواتها ومخارجها، ومنها الصائتة والصامتة، وقد قام الخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب المعجم العربي الأول بجهود قيّم الذي لا ينساه التاريخ في الحقل اللغوي في ترتيب هذه الحروف الهجائية، وهو منهجه الذي سار عليه في كتاب

العين، وحصر الحروف في تسعة وعشرين حرفاً بداية من أقصى الحروف مخرجاً في الحلق العين إلى الشفتين، وهي كالآتي:[١٢]

الجدول الأول: ترتيب الخليل بن أحمد

ع	ح	هـ	خ	غ	ق	ك	ج	ش	ض
ص	س	ز	ط	د	ت	ظ	ذ	ث	ر
ل	ن	ف	ب	م	و	ا	ي		

وقد ألمع فائدة ترتيب الخليل المذكور أعلاه؛ لأنه لم يشبه الترتيب للحروف العصرية، وقيل: (ترتيب كتاب العين ليس على الترتيب المعهود الآن في الحروف).[١٣] وقد بذل أبو الفرج سلمة بن عبد الله الجزيري جهوده في نظم الأبيات في ترتيب الخليل للحروف الهجائية، وهي:

يا سائلي عن حروف العين دونكها ... في رتبة ضمها وزن وإحصاء

العين والحاء ثم الهاء والخاء ... والغين والقاف ثم الكاف أكفاء

والجيم والشين ثم الضاد يتبعها ... صاد وسين وزاي بعدها طاء

والدال والتاء ثم الطاء متّصل ... بالظاء ذال وثاء بعدها راء

واللام والنون ثم الفاء والباء ... والميم والواو والمهموز واليـاء.[١٤]

وتنقسم جميع الحروف اللغوية المذكورة لدي اللغويين المحدثين إلى قسمين هما: صامتة (Consonants) وصائتة (Vowels)، وتعرف الأولى بالسواكن، و تعرف الثانية بالعلل.[١٥]

٣. **صوامت اللغة العربية:**

تعرف الصوامت في العربية أنها جمع صامت، ويطلق عليها السّواكن، وهي أصوات مستقلة عن بعضها، ويكوّن كل منها وحدة قائمة بذاتها تفرق بينها المخارج، وطريقة النطق،[١٦] وبعبارة أخرى الصوامت العربية عبارة عن أصوات لغوية تصادف الهواء المنطلق من رئتي المتكلم عند النطق بها اعتراضا كلياً أو جزئياً بمجراه في اتجاهه إلى خارج الفم،[١٧] ويمكننا ذكر الأصوات العربية الصامتة، وهي في الجدول الآتي:[١٨]

الجدول الثاني: بيان للأصوات العربية الصامتة.

ء	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	ه	و	ي		

٤. صوائت اللغة العربية:

وأما الصوائت جمع صائت، وهو الصوت الذي يحدث أثناء النطق مرور الهواء حراً طليقاً في الحلق والفم،[١٩] أي أنها الصوت الذي ينطلق تيار الهواء عند إنتاجه داخل الفم دون عائق وتحدث احتكاكاً مسموعا،[٢٠] وكلها مجهورة،[٢١] وتقسم إلى قسمين وهما: صوائت أمامية (Front vowels) وصوائت خلفية (Back vowels) [٢٢] ويمكن تقسيم هذه الصوائت من حيث جزء اللسان الذي يشترك في نطقها كما يأتي:

أ. صوائت أمامية: عبارة عن الكسرى القصيرة والكسرى الطويلة التي يرتفع الجزء الأمامي من اللسان عند النطق بها تجاه الحنك اللين أو أقصى الحنك.

ب. –صوائت مركزية: وهي المسمى الصوائت المتوسطة، وهي الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة.

ج. صوائت خلفية: وهي الضمة القصيرة والضمة الطويلة التي تتكون عن طريق رفع الجزء الخلفي من اللسان تجاه الحنك اللين أو أقصاه.[٢٣]

تعرّف الصوائت الأمامية بأنها: (أصوات التي يرتفع الجزء الأمامي من اللسان تجاه الحنك اللين، أو أقصى الحنك في حال النطق بها)،[٢٤] ويقصد بها في العربية الفتحة وألف المد، والكسرة وياء المد؛[٢٥] وأما الصوائت الخلفية، فهي: الضمة و واو المد، تنطقان في حالة ارتفاع مؤخرة اللسان تجاه الحنك اللين.[٢٦]

أما عدد الأصوات الصائتة في اللغة العربية فهي ستة أصوات كما يأتي:

- الفتحة القصيرة ورمزها (ـَ)،
- الضمة القصيرة ورمزها (ـُ)،
- الكسرة القصيرة ورمزها (ـِ)،
- الضمة الطويلة ورمزها (و)،
- الفتحة الطويلة ورمزها (ا)،
- الكسرة الطويلة ورمزها (ي).[٢٧]

وكانت لهذه الحركات أصواتها المتنوعة، وهي كالآتي: الفتحة القصيرة ، وهي عبارة عن صائت وسطي مركزي غير مدور مجهور، والضمة القصيرة، وهي صائت عالٍ خلقي مدور مجهور، والكسرة القصيرة، عبارة عن صائت عالٍ أمامي غير مدور مجهور، والفتحة الطويلة، وهي صائت منخفض مركزي غير مدور مجهور، والضمة الطويلة، وهي صائت عالٍ خلفي مدور مجهور، والكسرة الطويلة، وهي صائت عالٍ أمامي غير مدور مجهور.[٢٨]

ثانياً: لغة يوربا وفصيلتها اللغوية

تعدّ لغة يوربا إحدى لغات نيجيريا المعترفة بها لدى الحكومة الفدرالية، وهي تقع في الجنوب الغربي من نيجيريا، وهي لغةٌ ذات نغمة مميزة لها؛ أي أن تراكيب النغمة الصوتية في الحروف والحركات تأتي بمعانٍ عدة للكلمة؛ حيث يمكن لها أن تحمل ثلاثة معاني أو أكثر على حسب النغمات التي تحملها، ونتيجة لوظائف هذه النغمات فإن حرفاً واحداً مع حركة واحدة قد تأتي بكلمات مختلفة المعاني وهذه النغمات، هي: (mí) رمزها (/) هكذا بصوت مرتفع، والثانية هي: (dò) برمزها (\) هكذا، بصوت منخفض، وأما الثالثة فهي: (re) بصوت متوسط، وليس لها رمز، وتختلف معاني الكلمات باختلاف هذه النغمات الثلاث حتى مع التركيب الحرفي والحركي الواحد.[٢٩]

لقد بذّل علماء الألسن جهودهم في تقسيم لغات الأمم إلى فصيلة لاحقة بها بحسب نسبتها إلى الأجناس البشرية، منها: السامية (العاربة) التي نسبت إلى سام بن نوح عليه السلام، يقول أحمد محمد قدّور في هذا إن (اللغة السامية...نسبة إلى سام أحد أولاد نوح)،[٣٠] وكان أصحابها سكّان آسيا وبعض الدول من أفريقيا، ومنها الحامية التي نسبت إلى سكّان أفريقيا وبعض الدول من آسيا كالمصرية والنوبية والحبشية.[٣١]

تنتمي لغة يوربا حسب ما جاء في دائرة المعارف البريطانية إلى فصيلة واحدة مع اللغة الإغبوية، والأيدوية، والفلانية، ويبلغ عدد المتكلمين بها نحو ثمانية وعشرين مليون نسمة،[٣٢] ورأى فيها (فادي) أنها من فصيلة اللغات السودانية.[٣٣]

١. حروف لغة يوربا وأصواتها:

لكل أمة في العالم أسلوب خاص في كتابة لغتهم، وللغة يوربا خمسة وعشرون حرفاً هجائياً وهي في الجانب الصوتي تشمل أصواتاً استعير لها حرف أو شكل لاتيني، بمثابة رمز تقريبي، لحروف لغة يوربا، وهي كالآتي:[٣٤]

الجدول الثالث: بيان ترتيب حروف لغة يوربا

a	b	D	e	E	f	G	Gb	H	I
j	k	L	m	N	o	Ọ	P	R	S
ş	t	U	w	Y					

وهذه الحروف تنقسم إلى قسمين رئيسين، هما: الصوامت والصوائت.

أ. صوامت لغة يوربا Kónsónántì Èdè yorùbá

للغة يوربا خمسة وعشرون حرفاً كما ذكرنا أعلاه؛ ثمانية عشرحرفاً صامتة، ولها رموز صغيرة وكبيرة لكتابتها، ويمكن بدء الكلام بهذه الحروف، وقد يكون في وسط الكلمة بل نادر؛ لأن الصامتين لا يردان معاً في كلمة واحدة، مثل كلمة (òffà) اسم مدينة في ولاية كورا بنيجيريا، و(métta) بمعنى ثلاثة، ولا تأتي الحروف الصامتة (Ìró Kónsónánti) في آخر الكلمة في لغة يوربا، ومثال الحروف الصامتة التي في بداية الكلمة في لغة يوربا، مثل كلمة (**b**ọ/ọ/lù) في لغة يوربا بمعنى (الكرة)، (**m**à/lúù) بمعنى البقرة، وكلمة (**d**ò/dó) اسم الإنسان،(**n**ù) بمعنى ضاع. ولفظ (**f**i/là)؛ أي القلنسوة وغير ذلك. والصوامت لها أهميتها البالغة في لغة يوربا، وهي لا تقف مقطعاً في الكلمة، ولا تأخذ إحدى النغمات الصوتية اليورباوية الثلاث(\) do (-) re (/) mí .[٣٥]

وتتمة على هذا، كان للحروف الصامتة أصواتها في لغة يوربا نذكرها كالآتي: حرف (b) حرف انفجاري شفتاني مجهور، (d) حرف انفجاري لثوي مجهور، (f) حرف احتكاكي شفوي أسناني مهموس، (g) انفجاري فصي مجهور (شبيه بالجيم القاهرية)، (gb) حرف شفوي انفجاري حنكي مجهور، (h) احتكاكي حنجري مهموس، (k) حرف انفجاري حنكي قصي مهموس، (I) حرف جانبي لثوي مجهور، (m) أنفي شفتاني مجهور، (n) حرف أنفي لثوي مجهور، (p) انفجاري شفوي حنكي قصي مهموس، ® حرف تكراري لثوي مجهور، (s) احتكاكي لثوي مهموس، (ş) حرف

احتكاكي شجري حنكي مهموس، (t) حرف انفجاري لثوي مهموس،(w) شبه صائت شفوي مجهور، (y) شبه صائت غاري مجهور،[٣٦] وهذه الأصوات الصامتة في لغة يوربا لها نظائرها في اللغة العربية؛ ولكن تختلف عنها من حيث النطق، فلغة يوربا كغيرها من اللغات لها صوامتها وصوائتها التي سوف نذكرها خلال دراستها دراسة تقابلية بينها وغيرها.

ثالثاً: دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة يوربا

تقوم الدراسة اللغوية التقابلية بدراسة الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية بين اللغات التي تنتمي إلى أصل واحد، أو عائلة لغوية واحدة بهدف وصف أوجه الاختلاف بينهما، في الشكل والتوزيع والوظيفة والمعنى، وبالنظر إلى اللغتين العربية واليورباوية، نجد أنهما مختلفتان؛ لأنهما من عائلتين مختلفتين، وإنما يوجد بعض ظواهر التشابه والتقارب بينهما، ولكي نعرف مدى التقارب والتباعد بينهما، على المستوى الصوتي، سنجري دراسة تقابلية لبعض المظاهر الصوتية بينهما.

١. **الصوامت اليورباوية ومقابلها في اللغة العربية:**

أ- بلغ عدد الصوامت في لغة يوربا التي لها نظير في اللغة العربية أربعة عشر صامتاً، وهي كالآتي:

الجدول الرابع: بيان الحروف اليوباوية الصامتة مع مقابلها في العربية.

الحروف اليورباوية	مقابلها في العربية
B	ب
D	د
F	ف
H	هـ
J	ج
K	ك
L	ل
M	م
N	ن

S	س
Ṣ	ش
T	ت
W	و
Y	ي

وهناك صامتان في لغة يوربا لهما نظير في العربية؛ ولكنهما يختلفان نطقاً عن النطق العربي لهما، حرف (g)ونظيرها في اللغة العربية "غ"؛ حيث أكّد إشولا حمزة، بأنّ حرف (g) في لغة يوربا يعدّ حرفاً انفجارياً قصياً مجهوراً (شبيه الجيم القاهرية)؛[٣٧] ولكنه احتكاكي في اللغة العربية؛ وحرف (r) وهو يعدّ في العربية "**ر**" وتعتبر صوتاً غير مكرر في لغة يوربا؛ ولكنه مكرر في اللغة العربية.

وهناك صوامت في لغة يوربا غير موجودة في اللغة العربية، صامتان اثنان، وهما: حرف (gb) وحرف (p)، وهما صوتان شفهيان طبقيان؛ لأن النطق بكل منهما يشتمل على مخرجين، وهما صوتان يخرجان في آن واحد من الطبق أو أقصى الحنك الذي يرتفع حالة النطق والشفة، ويرمز للحرف الأول (gb) بحرف **الباء** منقوطة وتحتها ثلاث نقط (**ٻ**)، ففي الكتابة الأنجمية اليوروباوية لكلمة (ègbá) ويكتب كلمة (**أبيا**) وهكذا؛ وأما الحرف الثاني فيقترح في كتابته بالعربية حرف **الفاء** منقوطة فوقها ثلاث نقط (**ڦ**) ويكتب كلمة (pàkátà) اليوروباوية (**ڦكتا**) هكذا.[٣٨]

وبمقابلة بين الصوامت العربية والصوامت في لغة يوربا، نجد أن بعض الأصوات العربية بخصائصها الصوتية ذات الحروف الحلقيّة وغيرها غير موجودة في لغة يوربا، مثل: حرف الثاء، والحاء والخاء، والذال، والزاء، الصاد، الضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والقاف.[٣٩]

٢. صوائت لغة يوربا Fàwẹlì èdè yorubà :

تنقسم صوائت لغة يوربا إلى قسمين رئيسين، هما: الصوائت الفموية، والصوائت الأنفية، والصّوائت الفموية، (Fàwélì Àìránmúpè) وهي الحروف التي تنطق وتخرج عن طريق الفم دون غنة، وهي التي تحمل النغمة الصوتية في لغة يوربا برمزيها، الأولى (/) بصوت (mí) والثانية (\) (dò)، وهذه الحروف سبعة في لغة يوربا وهي كالآتي: (a ،e ،e ، i ،o ،o ،u).

وأما الصوائت الأنفية (Fàwélì Àránmúpè) فهي التي تخرج من مخرجين في آن واحد وهما: الفم والأنف، وهي: (un، en، in، on، an)، والصوائت الأنفية توصف في لغة يوربا بأنها أنفية وهي إضافة (n) بجانب الحرف الصائت للدلالة على الحرف الصائت الأنفي، وعليه يصبح عدد الصوائت لغة يوربا اثني عشر حرفاً، واستعمال الصائت مكان الصائت الآخر يسبب التغيير الدلالي للكلمة، وبهذا يتضح أن الصوائت الأنفية (Fàwélì Àránmúpè) في لغة يوربا مهمة جداً، على سبيل المثال في لغة يوربا: كلمة (Ìyen) للإشارة إلى شيء بعيد، و(Iyùn) بمعنى القلادة، وكلمة (ọkín) بمعنى الطاووس ولفظ (òkùn) نوع من النملة.[٤٠]

أ. أصوات الحروف الصائتة في لغة يوربا:

يوجد في لغة يوربا سبعة صوائت، لثلاثة منها نظير في العربية وهي: **الفتحة والكسرة، والضمة**، مقابل حروف صوائت غير أنفية في لغة يوربا، وهي: (a و i وu). وأخريات ليس لها مثيل في اللغة العربية، وهي كالآتي: E حرف صائت أمامي غير أنفي يضيق له الفم عند خروجه تضيقاً خفيفاً، (Ẹ) هو حرف صائت أمامي غير أنفي يخرج بفتح الفم فتحاً خفيفاً، (Oʾ)، وهو صوت صائت خلفي غير أنفي يخرج بتضييق الفم تضيقاً خفيفاً،(Ọ) صوت صائت خلفي غير أنفي، يخرج عند التلفظ به بفتح الفم فتحاً خفيفاً.[٤١]

ب. المقاطع في اللغة العربية ولغة يوربا.

المقطع (Syllable) هو: (مجموعة من الأصوات المفردة تقع بين كل انفتاح من انفتاحات الفم أثناء الكلام وبين الانفتاح الذي يليه).[٤٢] أو هو أصغر وحدة صوتية يمكن النطق بها، ويستطيع المتكلم أن ينتقل منها إلى غيرها من أجزاء الكلمة،[٤٣] وهي تنقسم في اللغة العربية إلى قسمين:

- المقطع المفتوح (الحر) الذي ينتهي بصائت مثل نا، ذا، ذو،[٤٤] وبعبارة أخرى هو الذي يتكون من حرف صامت يتبعه حرف صائت قصير أو طويل.[٤٥]
- المقطع المقفول (المقيد) الذي ينتهي بصامت، مثل: عن، من. وأما المقاطع من حيث الطول ينقسم إلى قسمين: مقطع طويل نواته صائت طويل: مثل : في، لي، لا؛ ومقطع قصيرة نواته صائت قصير، مثل: ل، ب، س.[٤٦]

ومقاطع الكلمات العربية ما بين مقطع واحد إلى سبعة مقاطع، مثل: مقطع واحد (و، ل، من، قلْ)، ومقطعان، مثل: (رمى، قال، رب)، وثلاثة مقاطع، مثل: (كتب، درس، درهمٌ)، أربعة مقاطع، مثل (يقاتلُ، محترم)، وخمسة مقاطع، مثل :(يتعلم، متعلمٌ)، وستة مقاطع، مثل: (سأستقبلهم، سألتمونيها)، وسبعة مقاطع مثل: (أنلزمكموها، فسيكفيكهم).[٤٧] والمقاطع الصوتية العربية نوعان: مقاطع متحركة ومقاطع ساكنة؛ إذ إن المقطع الصوتي المتحرك هو الذي ينتهي بصوت لين قصير أو طويل، أما المقطع الصوتي الساكن فينتهي بصوت ساكن، مثلا: كلمة **فتح** فعل ماضٍ يتكون من ثلاثة أحرف بثلاثة مقاطع متحركة؛ أما مصدره فيتكوّن من مقطعين ساكنين،[٤٨] والجملة أدناه نموذج للمقاطع في اللغة العربية:

(المقطع تأليف أصواتي بسيطٌ):

ويكون تقطيعها في اللغة العربية كالآتي: /الْ/ (ص ح ص)، /مقْ/ (ص ح ص)، /ط / (ص ح)، /ع/ (ص ح)، /تأْ/ (ص ح ص)، /لِيْ/ (ص ح ح)، /فٌ/ (ص ح ص)، /أصْ/(ص ح ص)، /وا/(ص ح ح)، /تِي/(ص ح)، /ئٌ/(ص ح ص)، /بَ/(ص ح)، /سيـ/(ص ح ح)، /طٌ/ (ص ح ص).[٤٩]

والملاحظة المهمة في مقاطع اللغة العربية، أنها تبدأ بصامت، ولا سبيل للصامتين إلا في وسط الكلمة؛ حيث يمكن القول: (إن المقطع في السامية الأم يبدأ بصامت واحد، وإن الصامتين لا يتواليان إلا في وسط الكلمة).[٥٠] وأيّد (برتيل) في تحديده الخصائص البنيوية التي يجب أن تتوفر في المقطع العربي، بقوله: (أنه لا يقبل صامتين في أوله، فلا يمكن أن يتضمن المقطع العربي (ص ص ح) أو (ص ص ص ح)، وأن وسط الكلمة لا يقبل أن يتجاور أكثر من صامتين. مثل: يكتب أحمد درسه).[٥١]

المقطع في لغة يوربا

وأما المقاطع (sílébù) في لغة يوربا فهي أصغر وحدة صوتية يورباوية يمكن نطقها مرة واحدة، ويتكون المقطع اليورباوي من صامت وصائت أحياناً أو صائت واحد مثل كلمة: (Lọ) بمعنى (اذهب)، وهو مقطع واحد، يتكوّن من الصامت (L) والصائت (Ọ) وأصبح كلمة واحدة في المقطع، ورمزه في لغة يوربا (k f)، أي (ص ح)؛ وأما كلمة I+lè بنغمة (r d) بمعنى (الأرض) فيها مقطعان، هما الصائت (I) الصامت والصائت (lè) بنغمة (r d) مقطعاً واحداً، ويرمز لهما في لغة يوربا (f k f)؛ أي (ح ص ح). وأما كلمة (O + lù + kó) فبمعنى (معلم)، فتحتوي على ثلاثة مقاطع، وهي تتكون من

الصائت (O) ثم الصامت والصائت (lù) ثم الصامت والصائت (kó) بنغمة (r d m) ويرمز لها في لغة يوربا (f kf kf)؛ أي (ح/ ص ح/ص ح). وكلمة(A + jí + bó + lá) (اسم شخص) مكّون من أربعة مقاطع، هي الصائت A ثم الصامت والصائت jí ثم الصامت والصائت bó ثم الصامت والصائت lá بنغمة (r m m m) ويرمز لها في لغة يوربا (f kf kf kf) أي (ح/ص ح/ص ح/ص ح). ويوجد في كلمة À+gà+bà+gé+bè، بمعنى (النفاق)، خمسة مقاطع هي الصائت (À)، ثم الصامت والصائت (gà)، ثم الصامت والصائت والصامت (bà)، ثم الصامت والصائت (gé)، ثم الصامت والصائت (bè)، بنغمة (d d d m d) ويرمز لها في لغة يوربا (f kf kf kf kf)؛ أي (ح/ ص ح/ ص ح/ ص/ح/ ص/ح)، وثمة كلمة أخرى في لغة يوربا ذات مقاطع أكثر مما سبق، مثل كلمة (O+ló+jú+kò+kò+rò)، بمعنى (الطمّاع) وفيها ستة مقاطع صوتية، هي من الصائت (O) ثم الصامت والصائت (ló) ثم الصامت والصائت(jú) ثم الصامت والصائت (kò) ثم الصامت والصائت (kò) ثم الصامت والصائت (rò) بنغمة (r m m d d d) ويرمز لها في لغة يوربا (f kf kf kf kf kf) أي (ح/ص ح/ص ح/ص ح/ص ح/ ص ح)،[٥٢] ويبدأ تقطيع الألفاظ اليورباوية من صوائتها وهي تحمل الرموز الصوتية كما أسلفنا أعلاه.

وبهذا نرى في هذا البحث المتواضع ما في اللغتين المذكورتين من الصلة والتقابل عن طريق الدراسة التقابلية لبعض المظاهر الصوتية التي قمنا بها عليهما في هذا البحث، وهكذا نكون قد بلغنا انعقاد الصلة بين اللغة العربية ولغة يوربا.

الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، ومنها:

١. عند المقابلة بين الصوامت العربية والصوامت في لغة يوربا، نجد أن بعض الأصوات العربية بخصائصها الصوتية ذات الحروف الحلقيّة وغيرها غير موجودة في لغة يوربا، مثل: حرف الثاء، والحاء والخاء، والذال، والزاء، الصاد، الضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والقاف.

٢. وجد في لغة يوربا سبعة صوائت، ثلاثة منها نظير في العربية وهي: الفتحة والكسرة، والضمة، مقابل حروف صوائت غير أنفية في لغة يوربا، وهي: (a و i وu)، وأخريات ليس لها مثيل في اللغة العربية.

٣. ومقاطع الكلمات العربية ما بين مقطع واحد إلى سبعة مقاطع، وأما المقاطع في لغة يوربا فهي أصغر وحدة صوتية يورباوية يمكن نطقها مرة واحدة، ويتكون المقطع اليورباوي من صامت وصائت أحياناً أو صائت واحد؛ إذ يبدأ تقطيع الألفاظ اليورباوية من صوائتها، وهي تحمل الرموز الصوتية.

هوامش البحث

[١] انظر: الحمد، محمد بن إبراهيم، **فقه اللغة: مفهومه موضوعاته قضاياه**، (الرياض: دار ابن خزيمة، ٢٠٠٥م)، ص٣.

[٢] انظر: علي، إسماعيل محمد، **المنهج في اللغة العربية**، ط١، (القاهرة: مكتبة وهبة للنشر، ١٩٩٧م)، ص١١.

[٣] انظر: الخولي، محمد علي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (عمّان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص١٩.

[٤] انظر: المرجع السابق نفسه.

[٥] سورة إبراهيم: الآية ٤.

[٦] انظر: المرجع السابق، ص١٩-٢٠.

[٧] انظر: حجازي، محمود فهمي، **مدخل إلى علم اللغة**، ط٤، (القاهرة: الدار المصرية السعودية، ٢٠٠٦م)، ص ٢١٨.

[٨] انظر: الحمد، محمد بن إبراهيم، **فقه اللغة: مفهومه موضوعاته قضاياه**، (الرياض: دار ابن خزيمة، ٢٠٠٥م)، ص٧٣.

[٩] عبد الحق، عبد الحي، **القرابة اللغوية أو العربية في غرب إفريقيا**، (الخرطوم: د. ط، ١٩٩٧م)، ص١٤.

[١٠] انظر: حسّان، تمّام، **اجتهادات لغوية**، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص١٤٣.

[١١] انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن، **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٨١م)، ص٥٨؛ وانظر: القواسمة، محمد عبد الله، **معالم في اللغة العربية**، (عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، ١٩٩٩م)، ص١٤.

[١٢] انظر: قدور، أحمد محمد، **مدخل إلى فقه اللغة العربية**، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٣م)، ص١٠٥.

[١٣] الحمد، محمد بن إبراهيم، **فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه**، ص٣٢٣.

[١٤] نقلاً عن: المرجع السابق.

[١٥] انظر: عبد الرحيم، حمزة إشولا، **المدخل إلى فونولوجيا العربية**، (إلورن: دار توفيق الله، ١٩٩٨م)، ص١٣؛ وانظر: القواسمة، محمد عبد الله، المرجع السابق، ص١٦؛ وانظر: محمد، مناف مهدي، **علم الأصوات اللغوية**، (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٨م)، ص٥١.

[١٦] انظر: أنيس، إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠م)، ص٤٤.

[١٧] انظر: علي، عاصم شحادة، **اللسانيات المعاصرة للدارسين في الجامعات الماليزية**، (كوالالمبور: مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٩م)، ص١٥٣.

[١٨] انظر: خويسكي، زين كامل، **لسانيات من اللسانيات**، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦م)، ص ٧٠.

[١٩] انظر: عبد الرحيم، حمزة إشولا، **المدخل إلى فونولوجيا العربية**، ص١٣.

[٢٠] انظر: قواسمة، محمد عبد الله، **معالم في اللغة العربية**، ص١٦.

[٢١] انظر: قدّور، أحمد محمد، **مبادئ اللسانيات**، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٦م)، ص٨٨.

[٢٢] انظر: عادل الشيخ عبد الله، **مقدمة في علم الأصوات**، (كوالالمبور: مركز البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٤م)، ص٨٢.

[٢٣] انظر: نور الدين، عصام، **علم الأصوات اللغوية الفونيتيكا**، (بيروت: دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، ١٩٩٢م)، ص٢٥٤-٢٥٦.

[٢٤] عصام، نور الدّين، **علم وظائف الأصوات اللغوية**، ط١، (بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩٢م)، ص٢٣٤.

[٢٥] انظر: عادل، الشيخ عبد الله، **مقدمة في علم الأصوات**، ص٨٣.

[٢٦] انظر: المرجع السابق.

[٢٧] تنقسم الصوائت إلى الصائت الطويلة والصائت القصيرة والصائت القصيرة هو حركات: الفتحة، والكسرة، والضمة. وهذه الحركات الثلاث هي التي أنشأت الحروف من جنسها وهي التي تدعى الصوائت الطويلة وهي الألف والياء، والياء والواو، يقول ابن جني: (أنشأت عن الحركة الحرف من جنسها فتنشئ بعد الفتحة الألف، وبعد الكسرة الياء وبعد الضمة الواو)؛ ابن جني، **الخصائص**، ج٣، ص١٢١. ويقول سيبويه: الألف والياء والواو، هذه الحروف الثلاثة أخفى الحروف مخرجا؛ انظر: سيبويه، **الكتاب**، ج٣، ص٣٤٦.

[٢٨] انظر: عبد الرحيم، حمزة إشولا، **المدخل إلى فونولوجيا العربية**، ص ٣٣-٣٨.

[٢٩] انظر:

Yorùbá Titun, (Ibadan: university press, 2009), pp 91-92; Oyebamiji Mustapha, *Èkó Èdè* .

[٣٠] قدور، أحمد محمد، **مدخل إلى فقه اللغة العربية**، ص٢٣.

[٣١] انظر: الإلوري، آدم عبد الله، **أصل قبائل يوربا والقبائل مجاور لها في نيجيريا**، ط٢، (القاهرة: مطابع الزهراء للإعلام العربي، د. ت)، ص١٤٢.

[٣٢] انظر:

Encyclopeadia Britanica, 5th Edition, William berrton publisher vol.9,(1973), p752.

[٣٣] انظر:

Fadipe, N.A *Sociology of the Yoruba*, (Ibadan, university press, 1970). p55.

[٣٤] انظر: عبد الحق، عبد الحي، **القرابة اللغوية أو العربية في غرب إفريقيا**، ص٢٨

[٣٥] انظر:

oyebamiji Mustapha, &co. **Èkó Èdèyorùbá Titun**. (Ibadan: university press, 2009), pp 18-19.

[٣٦] انظر: عبد الرحيم، حمزة إشولا، **المدخل إلى فونولوجيا العربية**، ص٦٩-٧٠.

[٣٧] انظر: المرجع السابق، ص٦٩.

[٣٨] انظر: داود اوريما ديغن حميد،"توحيد كتابة اللغة اليورباوية بالحروف العربية"، **مجلة اللسان النيجيرية**، العدد (٢)، ٢٠٠٤م، ص٥٠-٥٢؛ وانظر: عبد الرحيم، حمزة إشولا، **المدخل إلى فونولوجيا العربية**، ص٦٩.

[٣٩] انظر: بعلبكي، رمزي منير، **فقه العربية المقارن دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية**، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٩م)، ص٤١.

[٤٠] انظر:

Oyebamiji Mustapha, &co **Àsà Ìbílè Yoruba**, p 23-24.

[٤١] انظر: أحمد، مرتضى أينلا، **ترجمة معاني القرآن إلى لغة يوربا نقد تحليلي لنسخة مجمع الملك فهد**، (بحث تكميلي ماجستير في الدراسات اللغوية العربية (غير منشور)، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ١٩٩٩م)، ص٢١؛ وانظر:

Oyebamiji Mustapha, &co **Èkó Èdèyorùbá Titun**. p37,

[٤٢] الأنطاكي، محمد، **دراسات في فقه اللغة**، (بيروت: دار الشرق العربي، ١٩٦٩م)، ص١٩٨.

[٤٣] انظر: الرديني، محمد على عبد الكريم، **فصول في علم اللغة العام**، (بيروت: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص٢٠٣.

[٤٤] انظر: القواسمة، محمد عبد الله، **معالم في اللغة العربية**، ص ٢٢.

[٤٥] انظر: بعلبكي، رمزي منير، **فقه العربية المقارن: دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية**، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٩م)، ص٤٣.

[٤٦] انظر: القواسمة، محمد عبد الله، **معالم في اللغة العربية**، ص٢٢.

[٤٧] انظر: المرجع السابق نفسه.

[٤٨] انظر: أنيس، إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، ١٩٨٧م)، ص١٥٩-١٦٠.

[٤٩] انظر: مالمبرج، برتيل، **علم الأصوات**، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٨٨م)، ص١٦٥.

[٥٠] بعلبكي، رمزي منير، **فقه العربية المقارن: دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية**، ص٤٤.

[٥١] انظر: مالمبرج، برتيل، **علم الأصوات**، ص١٦٨.

[٥٢] انظر:

Oyebamiji Mustapha, &co.***Èkó Èdèyorùbá Titun***, p93-95

وانظر: عبد الرحيم، حمزة إشولا، **المدخل إلى فونولوجيا العربية**، ص٤٨.

References المراجع

‘Abd al-Ḥaq, ‘abd al-Ḥaī, *al-Qarābah al-Lughawiyyah ’aw al-‘arabiyyah Fi Gharb ’ifriqiya*, (Sūdān: 1997).

‘Abd al-Raḥīm, Ḥamzah ’Ishūlā, *al-Madkhal ’ilā Fūnūlūgīā al-‘arabiyyah*, (’Illūren: Dār Tawfīq Allah, 1998).

‘adel, al-shīkh ‘abd Allah, *Muqadimah Fi ‘ilm al-’aṣwāt*, (Mālīzīā: Mmarkaz al-Buḥuth, al-jame‘ah al-’islāmiyyah al-‘alamiyyah Bi Mālīzīā, 2004).

’ anis, ’Ibrāhīm, *al-’aswat al-Lughawiyyah*, (Cairo: Maktabah al-’anglū Maṣriyyah, 1990).

’Aḥmad, Murtaḍā ’aīnlā, *Tarjamat Ma‘ānīnal-Qur’ān ’ilā Lughah Y ūrbā Naqd Taḥlīlī li nuskhat Majma’a al-Malek Fahd*, (Bahth Takmīlī Mājstīr Fi al-Dirāsāt al-Lughawiyyah al-‘arabiyyah, al-Jame‘ah al-’islāmiyyah al-‘alamiyyah Bi Mālīziya, 1999).

’alī,’Ismā‘īl Moḥammad*, al-Mahaj Fi al-Lughah al-‘arabiyyah*, 1st Edition, (Cairo: Maktabat Wahbah Lilnasher, 1997).

’anīs, ’Ibrāhīm, *al-’aṣwāt al-Lughawiyyah*, (Beirut: Maktabah al-’anglū Maṣriyyah Lilṭebā‘ah Wa al-Nasher, 1987).

Ḥijazī, Maḥmūd Fahmī, madkhal ’ila ‘ilm al-Lughah, 4th Edition, (Cairo: al-Dār al-Masriyyah al-Sa‘udiyyah, 2006).

adipe, N.A *Sociology of the Yoruba*, (Ibadan, University Press, 1970).

Al-’anṭākī, moḥammad, *Dirāsāt Fi Fiqh al-Lughah*, (Beirut: Dār al-Sharq al-‘arabiyy, 1969).

Al-’Ilūrī, ’Ādam ‘*abd Allah, ’aṣil Qabā’el Yūrbā Wa al-Qabā’el Mujāwer Lahā Fi Nigīrīā*, 2nd Edition, (Cairo: Maṭābe‘a al-Zahrā’a Lil’i‘alam al-‘arabiy).

Al-Ḥamad, Moḥammad Bin ’Ibrāhīm, *Fiqh al-Lughah Mafhūmuh Mawḍū‘atuh Qaḍāyāh*, (Riyadh: Dār Ibn Khuzaymah, 2005).

Al-Farāhīdī, al-Khalīl bin ’ahmad, *Kitāb al-‘aīn, Taḥqīq: Mahdī al-Makhzūmī, ’Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī*, (‘Iraq: Dār al-Rashīd Lilnasher Selselat al-Ma‘ājem Wa al-Fahāres, 1981).

ʿali, ʿaṣem Shehadah, *al-Lisaniat al-Mu‘aserah Lildarsin Fī al-Jame‘at al-Maliziyyah,* (Kuala Lumpur: al-Jame‘ah al-’islamiyyah al-‘alamiyyah Bi Malaizia, 2009).

Al-Khūlī, Moḥammad ‘*alī, ’asālīb Tadrīs al-Lughah al-‘arabiyyah*, (Amman: Dār al-Falāḥ Lilnasher Wa al-Tawzī‘, 2000).

Al-Qwāsemah, Moḥammad ‘abd Allah, *M‘aālem Fi al-Lughah al-‘arabiyyah*, (Amman: Markaz al-Kitāb al-’akādīmī, 1999).

Al-Redīnī, Moḥammad ‘alī ‘abd al-Karīm, *Fuṣūl Fi ‘ilm al-Lughah*, (Beirut: ‘alam al-Kutub Lilṭebā‘ah Wa al-Nasher Wa al-Tawzī‘a, 2002).

Ba’albakkī, Ramzī Munīr, *Fiqh al-‘arabiyyah al-Muqāren Dirāsāt Fi ’aswāt al-‘arabiyyah Wa ṣarfehā Wa naḥwehā ‘alā Ḍaūe‘a al-Lughāt al-Samiyyah*, (Beirut: Dār al-‘ilm lilmalāyyn, 1999).

Dāoūd, ’Orīmā Dighn Hamīd, Tawḥīd al-Lughah al-Yūrbawiyyah Bi al-Ḥurūf al-‘arabiyyah, *Majallah al-Līsāniyyah al-Nīgīriyyah*, no (2), 2004).

Encyclopeadia Britanica, 5th Edition, William berrton publisher vol.9,(1973)

Hassan, Tamam, ’ijtehadat *Lughawiyyah,* (Cairo: ‘alam al-kutub lilnasher Wa al-tawze‘a, 2007).

Khūīskī, Zaīn Kāmil, *Lisāniyyāt Min al-Lisāniyyāt*, (Iskandaria: Dār al-Ma'arefah al-Jām'iyyah, 2006).
Mālemberj, Bertīl, '*ilm al-'aṣwāt*, (Cairo: Maktabat al-Shabāb, 1988).
Moḥammad, Manāf Mahdī, *'ilm al-'aswat al-'arabiyyah*, (Beirut: 'alam al-Kutub Liltibā'ah Wa al-Nasher, 1998).
Nūr al-Dīn, 'Iṣām, *'ilm al-'aṣwāt al-Lughawiyyah al-Fūnetīkā*, (Beirut: Dār al-Fikr al-Lubnānī Lil-ṭibā'ah Wa al-Nasher, 1992).
Nor al-din, 'Iṣām, '*ilm waẓā'ef al-'aṣwāt al-Lughawiyyah*, 1st Edition, (Beirut: Dār al-Fikr al-Lubnānī, 1992).
oyebamiji Mustapha, &co**. Èkó Èdèyorùbá Titun.** (Ibadan: university press**,** 2009).
Qaddūr, 'Aḥmad Moḥammad, *Mabāde'a al-lisāniyyāt*, (Beirut: Dār al-Fikr al-Mu'āser, 1996).
Qaddūr, 'Aḥmad Moḥammad, *Madkhal 'ilā Fiqh al-Lughah al-'arabiyyah*, (Beirut: Dār al-Fikr al-Mu'āsir, 1993).